٤٠٣

من مذهبه ان قرينة الاستعارة بالكناية
قد تكون استعارة تخييلية في مثل اظفار المنية
ونطقت الحال وقد تكون استعارة تحقيقية
علي ما ذكره في قوله تعالي يا ارض ابلعي
ماءك فان البلع استعارة عن غورانها في الارض
والماء استعارة بالكناية عن الغذاء وقد تكون
حقيقية كما في انبت الربيع البقل فصل
في شرائط حسن الاستعارة حسن كل من
الاستعارة التحقيقية والتمثيل علي سبيل
الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه كان
يكون وجه الشبه شاملا للطرفين والتشبيه

وافيا

وافيا بافادة ما علق به من الغرض ونحوه وان
لا يشم رائحته لفظا اي وبان لا يشم شيء من
التحقيقية والتمثيل رائحة التشبيه من جهة
اللفظ لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة
اعني ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه
به لما في التشبيه من الدلالة علي ان المشبه به
اقوي في وجه الشبه ولذلك اي ولان شرط
حسنه ان لا يشم رائحة التشبيه لفظا يوصي
ان يكون الشبه اي ما به المشابهة بين الطرفين
جليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح
خاص لئلا تصير الاستعارة الغازا وتعمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)